



حردان استقبل وفداً من «التغيير والإصلاح»  
وتأكيد أهمية معالجة قضايا المواطنين 2

## محليات 3



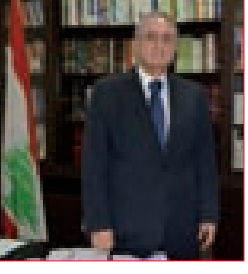
لقاء الأحزاب:  
لملاحقة ومحاسبة  
الضالعين  
في الفساد  
في مؤسسات الدولة

## محليات 4



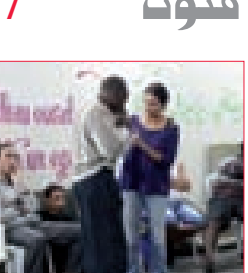
نسناس يدعو  
إلى مشاركة  
المجتمع المدني  
في الحوار  
الاقتصادي  
والاجتماعي

## محليات 4



الأشقر: الاجتماع  
الاغترابي  
في تورونتو  
كان «صادماً»...  
ومتمسكاً بالحوار

## فنون 7



«جوهري في  
مهب الريح»...  
مسرحية جديدة  
لزيينة دكاش  
في روميه

## ترجمات 11

أسطوانة تسليح  
«المعارضة»  
المعتدلة» تعود!

Friday 15 April 2016 Issue No. 2055

# قمة اسطنبول: فشل سعودي بإدانة إيران وتجريم حزب الله... وبيان تقليدي العراق يخرج عن السياق ويخطط الأوراق... وسورية تستعد لجولتي حلب وجنيف سلام صافح سلمان بلا لقاء... ومطالبات بقطع علاقة لبنان بالمحكمة إذا اتهمت!



سلام في القمة الإسلامية في اسطنبول

الثانية في الخلاف السعودي الإيراني، بعد أزمة الحجاج الإيرانيين والبعثات الدبلوماسية السعودية في إيران. استثمرت السعودية مالا وفيراً لضمان حضور الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورعاية المصالحة بينه وبين الرئيس التركي رجب أردوغان، وفشل المسمى بمقاطعة الرئيس المصري أعمال القمة أمام موجة غضب شعبية ضد المصالحة، ومزاج سلبي يقابل التعاون مع السعودية، وأزمة ثقة فجرتها عملية التنازل المصرية عن جزيرتي تيران وصنافير، وما يرتبط بالجسر البري عبرهما من تعاون إسرائيلي سعودي بتحويل حيفا إلى بوابة متوسطة بين الخليج وأوروبا على حساب قناة السويس. كما استثمرت السعودية مالا وفيراً مشابها لدعم الخزانة الخاوية، لكل من أئمة وإسلام آباد، لكن المصالح العليا لدولتين مؤسستين لا يملكها الرؤساء، فمواجهة المخاطر الأمنية عبر الحدود تستدعي تعاوناً مع إيران لكتيبتها، والتطلع لأدوار استراتيجية اقتصادية يتطلب من تركيا الرهان على دور جسر الوصل بين أوروبا وإيران ويتطلب من باكستان الحفاظ على أفضل العلاقات بإيران التي تمرر أنابيب النفط والغاز عبر الأراضي الباكستانية إلى الهند والصين.

الفشل السعودي في اسطنبول وتقدم مساعي التسويات والحرب على الإرهاب، يتوقف في كل من دمشق عند انتظار استحقاق معركة حلب ومحادثات جنيف، كما يتوقف في العراق عند محطات الخروج عن السياق التي أوتحت أن الأوراق الممسوكة في صراعات المنطقة، بما حملته تطورات مجلس النواب من خلط للأوراق التي اشاعت قلقاً من تسرب الفوضى (النتمة ص6)

## كتب المحرر السياسي

مع خروج الدخان الأبيض من اجتماع وزراء الخارجية للدول الإسلامية بمسودة البيان الختامي الذي حظي بموافقة الملوك والرؤساء، تمهيداً لإعلانه اليوم مع نهاية أعمال القمة التي راھنت عليها السعودية لتكون ذروة التصعيد ضد إيران والحرب على حزب الله، تمهيداً لتفاوض من موقع القوة، بعد إطفاء بؤرة الاستنزاف التي راھنت عليها في اليمن، وسلوك طريق التسوية فيه، والإسكاف بأوراق تعطيل المسار السياسي في سورية عبر حقن وفد المعارضة بمنشطات العرقلة والتأجيل، وتعطيل المسار الرئاسي في لبنان بإسكاف تيار المستقبل والحكومة من نقطة الوجود المالي لفرض رهن الاستحقاق الرئاسي بالتوقيت السعودي، وقد جاءت المسودة النهائية للبيان الختامي للقمة معاكسة للرغبات التي حملتها السعودية ووردت في المسودة الأولى، حيث خلا البيان من عبارات التصعيد ضد إيران بتهمة دعم الإرهاب وتصعيد التوترات الطائفية والمذهبية في المنطقة، وكذلك من الفقرة المخصصة لاتهام حزب الله بالإرهاب.

المسودة النهائية دعت إيران والدول الإسلامية المجاورة، كما كل البيانات التقليدية للقمة السابقة، لحل الخلافات بالحوار والحفاظ على علاقات الأخوة وحسن الجوار، وفقاً لمبدأ الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، بعدما شكلت تركيا وباكستان ثنائياً لوساطة بين إيران والسعودية، خلافاً لتوقعات السعودية بضمها إلى خط المواجهة الأمامي مع إيران، حيث لعبت المصالح الأمنية الحدودية والمصالح الاقتصادية الإستراتيجية للبلدين دوراً في تكرار مشروع الوساطة للمرة

## نقاط على الحروف

### المحكمة الدولية... ونصر الله... ولعبة التفجير الكبير

#### ناصر قنديل

منذ أن بدأ وزير العدل حملته على الحكم السابق الصادر عن المحكمة العسكرية بحق الوزير السابق ميشال سماحة وإعلانه استقالته من منصبه الوزاري احتجاجاً بعد محاولة نقل القضية إلى المجلس العدلي، كان السؤال عن مدى قدرة ريفي على الذهاب إلى الاستقالة من دون رضی الرئيس سعد الحريري، الذي لم يتأخر حتى اعتبر موقف ريفي نوعاً من المزايدة غير المقبولة، متوعداً بنيل كل مجرم قصاصه العادل.

خلال أيام قليلة من موقف ريفي خرج وزير الخارجية السعودي عادل الجبير مفسراً لغز موقف ريفي، بالقول إن الدولة اللبنانية التي عاقبتها السعودية بحرمانها من هبة تسليح جيشها، كلها متهمة من الحكم السعودي بالتخاذل أمام حزب الله، وأن موقف ريفي ليس مزايدة بل خطوة في الاتجاه الصحيح. فأعلن الجبير أن الهبة المحظورة تستند إلى قراءة معنى الحكم بحق سماحة باعتباره علامة على خضوع الجيش الذي وصفه الجبير بالمسؤول عن المحكمة التي قال إنها تتبع له نافيًا عنها كل استقلال، وعن قيادة الجيش كل استقلال أيضاً، باعتبارها خاضعة لهيمنة حزب الله الذي لا توجد في ظروف كهذه أي ضمانات لعدم وضعه يده على كل سلاح يصل ليد الجيش.

لم يقبل رئيس الحكومة تمام سلام استقالة وزير العدل، وهذا معناه أن الحريري لم يطلب ذلك أو أن سلام والحريري تلقيا موقفاً سعودياً يحمي مكانة ريفي، ويفرض عدم السير بقبول الاستقالة، بل العكس تم العمل بمضمون الرسالة التي حملها، وهي الذهاب إلى ترتيب تدخلات وجملات تنتج حكماً قضائياً بحق سماحة يقول العكس ويصحح وفقاً لما قاله الجبير صورة الحكومة والجيش، والتغاضي عن كون كلام وزير خارجية دولة أخرى بحق القضاء والجيش يعد انتهاكاً للسيادة وتدخلًا سافراً يندر أن تصمت عنه أي دولة أخرى مهما كان حجم العلاقة بينهما، وما هي فرنسا تتمهل وتنتظر موقف القضاء البلجيكي في قضية تسليم المتهمين بتفجيرات باريس، وبلجيكا تحرص على عدم ظهور أي تجاوب مع الطلب الفرنسي الرسمي، نوعاً من الإذعان.

فعلًا خرج الحكم الذي يحقق رغبة الوزير ريفي وتطلعات ما ينتظره الجبير، فهل يمكن أن يشكل هذا مدخلاً لتبدل سعودي تجاه لبنان وتسليح الجيش، خصوصاً أن التسريبات الأميركية كثيرة عن استفراب للخطوة السعودية وعن مراجعات تمت مع الرياض للتراجع عنها، لكن لا مؤشرات على بوادر الرضا السعودي، مع تسريبات صحافية مصرية تقول إن قيمة الهبة التي كانت مخصصة لتسليح الجيش اللبناني كانت جزءاً من الأموال السعودية التي قدمت لمصر، وبالتزامن معها تسريبات أخرى وضعها الجبير في تصرف صحيفة مصرية هي «روز اليوسف» عن قرار اتهمي للمحكمة الدولية الخاصة بلبنان موجّه ضد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله.

منذ أن بدأ وزير العدل حملته على الحكم السابق الصادر عن المحكمة العسكرية بحق الوزير السابق ميشال سماحة وإعلانه استقالته من منصبه الوزاري احتجاجاً بعد محاولة نقل القضية إلى المجلس العدلي، كان السؤال عن مدى قدرة ريفي على الذهاب إلى الاستقالة من دون رضی الرئيس سعد الحريري، الذي لم يتأخر حتى اعتبر موقف ريفي نوعاً من المزايدة غير المقبولة، متوعداً بنيل كل مجرم قصاصه العادل.

خلال أيام قليلة من موقف ريفي خرج وزير الخارجية السعودي عادل الجبير مفسراً لغز موقف ريفي، بالقول إن الدولة اللبنانية التي عاقبتها السعودية بحرمانها من هبة تسليح جيشها، كلها متهمة من الحكم السعودي بالتخاذل أمام حزب الله، وأن موقف ريفي ليس مزايدة بل خطوة في الاتجاه الصحيح. فأعلن الجبير أن الهبة المحظورة تستند إلى قراءة معنى الحكم بحق سماحة باعتباره علامة على خضوع الجيش الذي وصفه الجبير بالمسؤول عن المحكمة التي قال إنها تتبع له نافيًا عنها كل استقلال، وعن قيادة الجيش كل استقلال أيضاً، باعتبارها خاضعة لهيمنة حزب الله الذي لا توجد في ظروف كهذه أي ضمانات لعدم وضعه يده على كل سلاح يصل ليد الجيش.

لم يقبل رئيس الحكومة تمام سلام استقالة وزير العدل، وهذا معناه أن الحريري لم يطلب ذلك أو أن سلام والحريري تلقيا موقفاً سعودياً يحمي مكانة ريفي، ويفرض عدم السير بقبول الاستقالة، بل العكس تم العمل بمضمون الرسالة التي حملها، وهي الذهاب إلى ترتيب تدخلات وجملات تنتج حكماً قضائياً بحق سماحة يقول العكس ويصحح وفقاً لما قاله الجبير صورة الحكومة والجيش، والتغاضي عن كون كلام وزير خارجية دولة أخرى بحق القضاء والجيش يعد انتهاكاً للسيادة وتدخلًا سافراً يندر أن تصمت عنه أي دولة أخرى مهما كان حجم العلاقة بينهما، وما هي فرنسا تتمهل وتنتظر موقف القضاء البلجيكي في قضية تسليم المتهمين بتفجيرات باريس، وبلجيكا تحرص على عدم ظهور أي تجاوب مع الطلب الفرنسي الرسمي، نوعاً من الإذعان.

فعلًا خرج الحكم الذي يحقق رغبة الوزير ريفي وتطلعات ما ينتظره الجبير، فهل يمكن أن يشكل هذا مدخلاً لتبدل سعودي تجاه لبنان وتسليح الجيش، خصوصاً أن التسريبات الأميركية كثيرة عن استفراب للخطوة السعودية وعن مراجعات تمت مع الرياض للتراجع عنها، لكن لا مؤشرات على بوادر الرضا السعودي، مع تسريبات صحافية مصرية تقول إن قيمة الهبة التي كانت مخصصة لتسليح الجيش اللبناني كانت جزءاً من الأموال السعودية التي قدمت لمصر، وبالتزامن معها تسريبات أخرى وضعها الجبير في تصرف صحيفة مصرية هي «روز اليوسف» عن قرار اتهمي للمحكمة الدولية الخاصة بلبنان موجّه ضد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله.

## الاحتلال يصادق على بناء 421 وحدة استيطانية

### استشهاد شاب فلسطيني برصاص العدو في الخليل



استشهد شاب فلسطيني شمال مدينة الخليل في الضفة الغربية برصاص الجيش الاحتلال، أمس. وقال مصدر إن الحادثة وقعت تحديداً في مخيم العروب شمال المدينة. وزعم جيش العدو أن المواطن الفلسطيني، هاجم جنوده على مدخل المخيم. في حين نقل عن مصادر فلسطينية أن جيش الاحتلال عزز قواته في محيط المنطقة وأغلق المكان.

وكانت قوات الاحتلال الصهيوني شنت فجر أمس حملة اعتقالات واسعة بحق الفلسطينيين في مختلف مناطق الضفة الغربية، وعدد من كبار السن المرابطين في المسجد الأقصى المبارك.

كما أقدم عدد من المستوطنين الصهاينة على اقتحام باحات المسجد بحراسة قوات العدو، واعتدوا على المسنين الصليين الذين تتراوح أعمارهم بين ستين وخمسة وستين عاماً، وانهاكوا على بعضهم بالضرب المبرح ما أدى إلى وقوع إصابات في صفوفهم.

من جهة أخرى، كشفت مصادر إعلامية صهيونية أن رئيس حكومة العدو، بنيامين نتانياهو، ووزير جيشه «موشيه يعلون»، صادقوا خلال الأسابيع القليلة الماضية على بناء 421 وحدة استيطانية «جديدة» بالضفة والقدس المحتلتين.

وأفاد المركز الفلسطيني للإعلام نقلاً عن صحيفة

استشهد شاب فلسطيني شمال مدينة الخليل في الضفة الغربية برصاص الجيش الاحتلال، أمس. وقال مصدر إن الحادثة وقعت تحديداً في مخيم العروب شمال المدينة. وزعم جيش العدو أن المواطن الفلسطيني، هاجم جنوده على مدخل المخيم. في حين نقل عن مصادر فلسطينية أن جيش الاحتلال عزز قواته في محيط المنطقة وأغلق المكان.

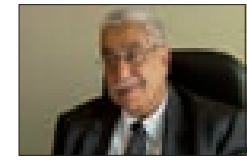
وكانت قوات الاحتلال الصهيوني شنت فجر أمس حملة اعتقالات واسعة بحق الفلسطينيين في مختلف مناطق الضفة الغربية، وعدد من كبار السن المرابطين في المسجد الأقصى المبارك.

كما أقدم عدد من المستوطنين الصهاينة على اقتحام باحات المسجد بحراسة قوات العدو، واعتدوا على المسنين الصليين الذين تتراوح أعمارهم بين ستين وخمسة وستين عاماً، وانهاكوا على بعضهم بالضرب المبرح ما أدى إلى وقوع إصابات في صفوفهم.

من جهة أخرى، كشفت مصادر إعلامية صهيونية أن رئيس حكومة العدو، بنيامين نتانياهو، ووزير جيشه «موشيه يعلون»، صادقوا خلال الأسابيع القليلة الماضية على بناء 421 وحدة استيطانية «جديدة» بالضفة والقدس المحتلتين.

وأفاد المركز الفلسطيني للإعلام نقلاً عن صحيفة

## في الجزائر... حساسيات الاستقلال والاستقرار



معن بشور

يروي لي المجاهد الجزائري الراحل لخضر بورقعة، وهو أحد القادة الميدانيين البارزين في الثورة الجزائرية، أنه كلما يرى حفيدته الطفلة ابنة السنوات الخمس تبادره بهتاف «فلسطين الشهداء... فلسطين، ليقول لي إن حب فلسطين في الجزائر عادة يتوارثها الأحفاد عن الآباء عن الأجداد...

ويروي لي أصدقاء جزائريون كيف أن الجمهور الجزائري الشديد الشغف بلعبة كرة القدم، والشديد الحماسة لمنتخبه الوطني، وجد نفسه منحازاً لمنتخب فلسطين في مباراته مع منتخب الجزائر، وكان الجزائريون يصفرون (وهي إشارة استتكار) كلما تقدم لاعب جزائري من المرمى الفلسطيني ويهتفون «فلسطين لا تخسر في الجزائر».

(النتمة ص6)  
\* المنشق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية

## مسودة البيان الختامي لقمة التعاون الإسلامي: رعاية أممية للأزمة السورية.. ومحاربة الإرهاب

وفي هذا السياق دعت القمة المجتمع الدولي والدول الأعضاء في منظمة التعاون إلى دعم الدول المستضيفة للاجئين السوريين بأقصى سرعة ممكنة.

وبخصوص القضية الفلسطينية، دعت الدول المشاركة في القمة إلى عقد مؤتمر دولي للسلام في وقت مبكر، لوضع الآليات المناسبة لتقرير الحماية للشعب الفلسطيني، وإنهاء الاحتلال بما في ذلك القدس الشرقية.

وحول الأزمة الليبية تضمنت مسودة البيان الختامي مقترحاً مقدماً من كل من تركيا والجزائر يدعو جميع الدول إلى عدم التدخل في شؤون ليبيا الداخلية، بما في ذلك تزويد الجماعات المسلحة هناك بالسلاح.

وحول قضايا مكافحة الإرهاب تضمنت المسودة دعماً للتحالف العسكري الإسلامي لمحاربة الإرهاب، التي أطلقتها السعودية مؤخراً، ودعوة إلى دول منظمة التعاون للانضمام إليه.

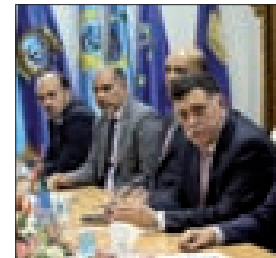
(التفاصيل ص9)

دعت مسودة البيان الختامي لقمة «منظمة التعاون الإسلامي» في دورتها الـ 13 المنعقدة في مدينة اسطنبول التركية إلى «علاقات حسن جوار» بين إيران والدول الإسلامية تقوم على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

وذكرت وكالة أنباء «الأناضول» الرسمية التركية أمس، أن مسودة البيان التي توصل إليها وزراء خارجية الدول الأعضاء في المنظمة خلال الاجتماعات التحضيرية التي سبقت انطلاق القمة أمس، تضمنت أيضاً دعوة أرمينيا إلى «سحب قواتها فوراً وبشكل كامل» من إقليم «ناغورنو قره باخ» ودعمه «القضية العادلة للمسلمين القبارصة الأتراك» والمفاوضات الأممية من أجل تسوية شاملة لها.

كما تضمنت المسودة التي من المنتظر أن يعتمدها قادة الدول ورؤساء الوفود خلال مناقشات القمة التي تتواصل حتى اليوم الجمعة دعماً لتسوية الأزمة السورية، وفق بيان «جنيف»، والعملية السياسية برعاية الأمم المتحدة لتحقيق انتقال سياسي يقوده السوريون.

## سفراء أوروبيون في ليبيا!



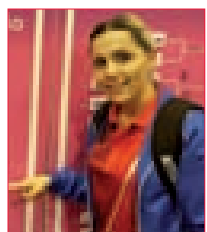
وصل سفراء فرنسا وبريطانيا وإسبانيا الذين كانوا غادروا طرابلس في 2014، إلى العاصمة الليبية أمس، وذلك بناء على دعوة من رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبي فايز السراج.

وجاءت هذه الزيارة في مبادرة دعم من دولهم لحكومة الوفاق الوطني الجديدة، وذلك بعد يومين على زيارة وزير الخارجية الإيطالي إلى طرابلس. ورغم أن الزيارة مؤقتة، إلا أن عودتهم الدائمة ممكنة، وتعتبر الأولى التي يقوم بها دبلوماسيون أوروبيون إلى طرابلس منذ إغلاق سفارات دول الاتحاد الأوروبي في العاصمة الليبية، بسبب المعارك خلال صيف 2014.

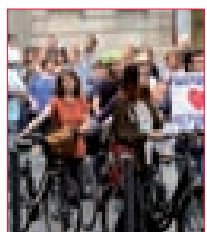
ووصل السفراء الفرنسي أنتوان سيفان والبريطاني بيتر ميليت والإسباني خوسيه انتونيو بوردالو إلى مطار معيتيقة قبل توجه إلى القاعدة البحرية في طرابلس، حيث مقر رئيس حكومة الوفاق الوطني، فايز السراج.

ورافق الدبلوماسيين ملحقان عسكريان فرنسي وبريطاني في رحلتهم.

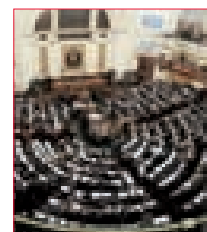
ماريانا سحاقيان  
بعد راي باسيل  
إلى ريودي جانيرو 15



بولندا: انتهاء خطة  
توزيع اللاجئين  
في دول الاتحاد  
الأوروبي 10



الكويت تطالب بطرد  
الكيان الصهيوني  
من البرلمان الدولي 9



دار الأوبرا - دمشق  
تكريم الموسيقار  
الكبير زهير منيني 7

